عدد ٣١٢ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السادسة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٣ صفر سنة ١٢٩٨ | الموافق | ٢٢ و٣ كانون الثاني سنة ١٨٨١

ذكرنا صدور الأمر بإباحة محال رمل بيروت للمجلس البلدي ليتصرف به بلا مانع بعد دفعه ومنع هجومه وقد تحولت تلك الأوامر إلى مجلس إدارة اللواء وجرت المذاكرة بحضور أبهة الوالي الأفخم فوجد أن الدوائر العالية أجرت ما هو موافق للعدل بخصوص طلب بلدية بيروت المطابقة للشرع والنظام وحتمت على من يدعي بشيء من تلك الأراضي المطمورة بالرمال وكان ادعاؤه مقبولًا لم تمض عليه المدة القانونية التي تحرمه حقوق التصرف أن يدفع مصاريف التطهير ويستلم أراضيه ثم وجد من اللازم أخذ التأمينات من المجلس البلدي على المباشرة بالعمل ودفع هجمات الرمال وطلب بيان الأسباب التي استعد لاتخاذها وتعيين نقط الابتداء وما شابه حتى لا تدخل هذه المسألة في خبر كان.

قد جرت المذاكرة في مجلس الإدارة بحضور أبهة الوالي الأفخم على استعمال الوسائل لإحياء أراضي مستنقعات بحيرة الحولة وتطهير البحيرة المذكورة بما فيه منفعة الحكومة والأهالي معًا وسنذكر ما يكون من هذا القبيل.

تعين جناب توفيق أفندي القدسي الدمشقي لرئاسة دائرة الجزاء الاستئنائية في ولاية حلب.

في هذا اليوم (الاثنين) يسافر جناب العالم العلامة حضرة صاحب الفضيلة السيد حسن صدر الدين أفندي نائب بيروت السابق ومفتش عدلية سلانيك حالًا تاركًا حسن الذكر والثناء الطيب بلّغه الله السلامة.

قرر المجلس البلدي وجوب جعل عيار الموازين من النحاس وسكب لذلك عيارات مدموغة أجبرت الباعة على أخذها إلا أننا نتأسف حيث نجدها وضعت للزينة لا للاستعمال كما نزداد أسفًا من كون الأقذار في داخل البلدة وخارجها لم تزل على ما كانت عليه مع الاجتهاد في الأشياء الحديثة بكل اعتناء وترك القديم يزداد عيبًا على عيبه.

وردت الأخبار بحصول مصيبة دهياء على أهالي قرية الخيام من قضاء مرجعيون وهي أن بعض الأهالي اصطاد خنزيرًا بريًا فباعه واشترى الأهالي من لحمه وأكلوا منه فظهر من أكله مرض خبيث في كل من أكل منه ويقال أن عدد المصابين يزيد عن ٢٣٠ نفسًا وآلام ذلك المرض شديد وأعراضه خطرة وأنه حصل بعض وفيات من المصابين وقد أرسل من المدرسة الكلية الطبية بعض أطباء لمساعدة المصابين وكذلك الحكومة المحلية لما بلغها الخبر أصدرت أمرها إلى طبيب بلدية صيدا بأن يتوجه حالًا لمساعدة أولئك المصابين.

وقد حصل قديمًا هذا المرض في بلاد ألمانيا وبعد فحص الأطباء قررت الحكومة منع بيع لحم الخنزير احترازًا من ضرره والذي نعلمه أن إدارة الصحة في مصر رفعت وجوب منع بيعه فصدر حكم الخديوية المصرية بمنع بيعه منعًا للضرر.

في الأسبوع الماضي توفي الخواجا يعقوب الدباس وله من العمر ٥٠ سنة وقد دفن باحتفال وأسف فنسأله تعالى أن يعزي عائلته على فقده.

وفي يوم الثلاثاء الماضي توفي الخواجا نقولا بسول صاحب منزل المسافرين المشهور وله من العمر ٥٣ سنة فنسأله تعالى أن يعزي أقاربه وأحباءه على فقده.

قد انتهى التحقيق الذي قام به عزتلو ألاي بك جندرمة الولاية بحضور معاون المدعي العمومي بما يتعلق بمسألة صيدا وقد طلب أبهة والينا الأفخم مفتش عدلية سورية وبحضوره تقرر تحويل أوراق التحقيق إلى العدلية وسنذكر ما يكون وقد أخلي سبيل اثنين من الموقوفين والباقي تحت التوقيف ستة.

كتب إلينا وكيلنا من طرابلس عن زفاف الأديب النجيب عبد اللّطيف أفندي نجل حضرة العالم العلامة الشيخ محمود أفندي نشابة أن الاجتماع كان في محل الماجد الفاضل مكرمتلو كرامي زاده حسن توفيق أفندي فتشكر المدعوون من ألطاف صاحب المحل ودعوا للعريس بالتوفيق.

الأمل من مجلس بلدية طرابلس ومن شراكة طريق الترموي إصلاح الطريق الجديد الواقع في تل الرمل وفي قرب مركز الترموي.

طرابلس في ٢٧ محرّم

في صباح السبت الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب العالم الشيخ أحمد أفندي عبد الرؤوف نائب المينا عقب مرض طويل وقد دفن باحترام لائق بجنابه وأسف عليه كثير لما له من حسن السيرة، وبناءً على التماس أهالي المينا من فضيلة حاكم أفندي وجهت النيابة المذكورة إلى شقيق المتوفي مكرمتلو الشيخ عبد الرّحمٰن أفندي المتأهل لذلك.

ثم يستعلم منا أن نوضح في الثمرات الأصول الجارية في المبايعات والوكالات في بيروت.

فنقول إن الأصول الجارية في بيروت بخصوص ما ذكر أن يقدم البائع أولًا معروضًا يحال إلى قلم الطابو ويستحضر ورقة النمرة من قلم الأملاك وشهادة المختارين ويدفع الرسم ويجري قيد معاملات البيع في قلم الطابو ثم يذهب أحد كتاب الطابو والعاقدان إلى حضور النائب الشرعي لإجراء ذلك في مجلس الإدارة أيضًا ولا يمكن إجراؤه إلا بحضور عضوين على الأقل كما أنه لا يتم بيع مطلقًا بدون إجراء الحاكم الشرعي.

أما مسألة الوكالة عن البائع إذا لم يحضر نفسه فلا يمكن قبولها الآن إلا بتسجيل التوكيل بحضور مأمور من طرف المحكمة الشرعية وحضور معرفين ويجري قيد ذلك في جريدة مخصوصة تكون مع المأمور المومأ إليه يمضي عليها الأصيل والوكيل والمعرفون ثم يحرر إعلام بذلك من الحاكم الشرعي ببيع الوكيل بموجبه وأما ما ذكره صاحب الرسالة فلا أثر له في بيروت بل لا يوجد في مأمورية المبايعات إلا الذين عليهم النظام.

أهم الأخبار التلغرافية

أثينا في ٢٢، بعث كومندروس إلى وكلاء دولته في الخارج بلائحة يأمرهم بها أن يرفضوا حكم أوربا

العرفي.

لندرا في ٢٣، قبلت جميع الدول بلائحة الحكم العرفي في مسألة الحدود اليونانية.

طهران، استغاثت دولة العجم بفرنسا والنمسا لحمل الباب العالي على إدخال الشيخ عبيد الله إلى بلاده وتسليم الأكراد الإيرانيين المذنبين ومنع الغارات في المستقبل.

الأستانة في ٢٨، من نية الباب العالي أن يعرض إقامة مؤتمر جديد بدلًا من حكم أوربا العرفي.

لندرا، أرسلت بطارية مدافع إلى الكاب.

طهران، عاد حمزة آغا إلى إيران وحل مراكز السردشت ثانيًا.

أفاد التيمس أن سيتوجه أسطول ألماني في شهر آذار إلى الأوقيانوس الباسيفيقي.

إسبانيا وبرزخ أميركا

أرسل مكاتب الستاندر من مدريد رسالة تفيد أن الاكتتاب في إسبانيا بأسهم برزخ باناما انتشر انتشارًا عظيمًا فقد طلب من مدريد ٣٥٠٠٠ بمدة يومين والرسائل الواردة من بقية الولايات تفيد حصول ١٥٠٠٠ سهم ويظن أن عدد جميع السهام يزيد على ٦٠٠٠٠ سهم ويوجد أيضًا اكتتابات عظيمة أكثرها من بيوت واسعة التجارة رأس مالها كبير ولها فوائد في كوبا فضلًا عن كثير من الاكتتابات الصغيرة التي تجمع أكثر من ١٠ أسهم وقد تعجب أهل المالية من ذلك وأن أكثر الإسبانيول يظنون أن شق ذلك البرزخ يفيد جدًا أبناء وطنهم المقيمين في الهند الشرقية ثم إن موسيو دوليسبس ترك في برسيلون حيث هو قنصل جنرال ذِكرًا حميدًا فإنه أوصل عدد الأسهم إلى ٣٦٠٠٠ سهم.

اليونان

كتب من أثينا إلى الديبا ما ملخصه قد علمت أن مأمورية القونت دومي والبارون دورادوفيش صادفت فوزًا عظيمًا فإن جواب الملك المملوء من المراعاة وجواب رئيس الوزراء لهما (قولهما) أن البلاد تريد أن تجري بالدقة ما قرره الأكثر من وكلاء الدول في برلين فإن إعلانًا كهذا لسان حال الأمة لا يمكن أن يقال أنه صادر عن مطامع والظاهر أن جرائد أوربا غير مكترثة بحال بلاد اليونان المخوفة فلذلك تمحضها النصح أن تتربص إلى أن ترضخ لها السياسة بمرضاة لا يمكنها نوالها بالسلاح فالنصيحة حسنة لكن قد غفلت النصاح من أن أيام اليونان محسوبة عليها لمركزها الأدبي والمالي الذي لا يسمح لها أن تؤخر الإجراء فعلى الدول الموقعة على عهدة برلين أن تتبصر بهذا الأمر وتستعمل الشهور التي تفصلنا عن الربيع بمخابرة الدولة العليَّة واضعة اليد على ثراقة وترحالة لا محبة لهما أو لفائدة ما فإنهما ولايتان يونانيتان في كل زمان قلبًا وجنسًا ومذهبًا ولغة وهما مع ذلك في قبضة العثمانيين الذين لا يربحون منهما إلا بضع ملايين ليست الحاملة للسلطان الأعظم على مقاومة أوربا وقد علم أن أوربا لا تود أن تبقي للدولة العثمانية أرض في ثراقة ويانيه حبًا بها بل لأن لها من جهة يانيه أفكارًا غير ثابتة كما لها من جهة سلانيك وهاك بعض أرقام يجمل بأوربا أن تتأملها لإبانتها أن اليونان لا يمكنها أن تصبر طويلًا حتى يخطر للدول حل المشكل وذلك أنه لما كان مسيو الريكوباس مديرًا للأعمال قدم في ٢٢ آذار لائحة مجموع مصارفها ٥٩٥٨٠٠٠ درخمة ثم بعد ثمانية أشهر أي بعد عزله وجد في لائحة سنة ١٨٨٠ مجموع ٥٩٤٠٢٠٠٠ درخمة ولائحة سنة ١٨٨١ المتقدمة في هذه الأيام من مسيو سوتبودبواس وزير ألمانية تبلغ ٦٢٣٧١١٦٢ درخمة وفي مدة سنتين بلغ مجموع لوائح اليونان بغير عملها ١٢٧٧٧١٦٢ ومع كل هذا يطلبون إليها أن تصير أي أن تزيد في خرابها ولائحة مسيو تريكوبيس خصصت لوزارة الحرب ١١ مليون درخمة وقد زادت المصاريف على ٣٩ مليون درخمة بداعي تنظيم الجيش فلا جرم أن ذلك يستدعي النظر والالتفات وقد قال وزير المالية أن الحكومة ردت لائحة الوزارة الحربية لأنها متبعة إجراء ما خالج صدرها مما قضى بزيادة قواتها البرية والبحرية بحيث يصل عدد العساكر إلى ٨٠ ألف نفس أما رئيس المجلس فقد أثبت لائحته بعد محاورات طويلة على طلب قرض يزيد على ٤٤ مليونًا فقال إن في إرسال الجنود إلى أماكنهم ما يحط بشرف البلاد ويذلها في عيون أوربا ويحملها على خسران صفقتها عند كل يوناني بل هو مما يدعو إلى الإخلال براحة الأمة إلى أن قال قد طلب منا أن نسفر عن وجه سياستنا فهي الاستعداد لإجراء أحكام أوربا وأظن أن أوربا هذه لا تهملنا بل نجري معًا إلى النهاية وعلى كل حال فإننا نحافظ على ما نريد إجراؤه اهـ.

المخابرات اليونانية العثمانية

قال مكاتب الستاندر في أثينا ما حاصله أنه قابل موسيو كومندروس وأخذا بأطراف الحديث فقال له أن المخابرات مع الدولة العليَّة لم تجرؤ أن تجري أبدًا لأنها من قبيل الصعب وقال التيمس في أثناء كلامه على مسألة اليونان أن ما يطلبه البعض من تحكيم أوربا في فض المشكل العثماني اليوناني في محله لكن بشرط أن تأخذ المخابرات مجراها ويظن أن التوسط المطلوب غير معضد بقوة كافية ليجري ما يقرره فإذا طلب من الدول توسط الأمر فلا ريب أنه يكون آخر توسط على أنه لا يمكن لحل هذه المسألة أن تترك وشأنها أكثر مما تركت لأن نتيجة هجرانها ازدياد النفرة بين الدولة العليَّة واليونان بل إثارة نيران الحرب التي تجهد أوربا الآن لإطفائها ثم إن الواسطة الوحيدة لمنع وقوع الحرب إنما هي بقاء اتحاد أوربا اهـ. وفي رسالة برقية من فينا أن الجرائد سرت جدًا من عزم أوربا على الحكم بين الدولة العليَّة واليونان لمنع الحرب وقد رؤي في الدوائر السياسية أن توسط أوربا الذي جرى في مؤتمر برلين لم يكن إلا عن خلوص حبي للفريقين أما الحكم الآن فلا بد أن يسبقه ميثاق أكيد من اليونان والدولة العليَّة ليقضي بموجبه ويظن في فينا أن بعض مخابرات رسمية جرت بين أثينا والأستانة بهذا الخصوص.

الأكراد

يستفاد من الأخبار أن الشيخ عبيد الله الكردي كتب إلى مرزا حسين يطلب منه جعل بلاد الأكراد العجمية ولايتين ولاتهما كما في السابق من الأكراد ويكون عليهما مال معين مربوط يدفع على أربعة أقساط إلى حكومة إيران وأن وآل يعين قاض ومفت وأن تكون محاكمة المتهمين بحضور متشرعين وتلغي المظالم بجدع الأنف وصلم الأذن وقلع العين وربط الحنك بفم المدفع والشنق وما شاكل ذلك وأن يترك من الأموال الأميرية سهم للمعارف الملكية والعسكرية والمستشفيات وأن يؤخذ الكمرك على الداخل في محل واحد لا عند انتقال الأموال كما في السابق وأن يشكل للولايتين عساكر داخلية تكون عند الحاجة في خدمة ومعاونة الدولة الإيرانية وتقرير المساعدة للعساكر الكردية الملّيّة بمعاونة الدولة العليَّة العثمانية عند اللزوم وأن يعفى الفقراء الذين خربت بلادهم بالثورة من الويركو مدة سنتين كما أنه يصدر عفو عمومي عن كل من تداخل بها وأن تساوى بين النساطرة واليهود بمنح النساطرة حقوق الرتب والمناصب والنياشين وغيرها من الحقوق كاليهود وقد أرسل ذلك مع معتمدين من جانب الشيخ المشار إليه إلا أنه لم يرد إلى الآن جواب عن ذلك.

مقدونية

قد زاد الاختلال في هذه الولاية حتى اضطر الباب العالي إلى التشكي منه لدول أوربا حيث أن قطاع الطرق واللصوص الذين سلبوا الراحة في تلك الولاية حضروا من الحدود اليونانية لذلك فنهبوا القوافل وأحرقوا القرى وقتلوا السكان عمدًا حتى اضطربت الولاية لا سيما رسل اليونان والبلغار الذين يطوفون في البلاد لتشويش الخواطر ونزع الراحة وقد ذكرت الوقت أن الباب العالي عمد أن يجلب من الأناضولي كثيرًا من العائلات البلغارية القاطنة في جهات لسبيه وكمبرولو المسببين دائمًا للاضطرابات والقلاقل وقال مكاتب الديبا في الأستانة إذا أراد الباب العالي نزع تلك الاختلالات احتاج أن يمنع البلغاريين من الامتزاج بالأروام عند أول طلق نار أما جوار سلانيك فلم تزل مخوفة فلا أمان على المارة ولا راحة للسكان وقد جاء اللصوص إلى قرية ثمة فنهبوا ماشيتها وأحرقوا كثيرًا من بيوتها وقبضوا على أعيانها وأخذوهم أسرى وطلبوا إليهم ٥٠٠ ليرة فكاكًا لهم وقد أرسلوا يستعينون بأهل القرى المجاورة لهم فهددهم اللصوص بالقتل إذا حاول أحد خلاصهم بدون فدية فتجمع أهل القرى المذكورة وتشاوروا في هذا الأمر فلم يروا بدًا من جمع المبلغ المطلوب لفديتهم من أيدي أولئك الظلمة وقد فعل اللصوص كثيرًا من هذه الفظائع فهتكوا الحرم وسلبوا الأموال وقتلوا النواطير وأحرقوا الكرمة حتى صارت الكروم خاوية على عروشها وقد عمد الباب العالي إلى إرسال قوة عسكرية للإيقاع بهم وتخليص الناس من شرهم.

رأي جرنال أثينا في الحال الحاضرة

قال يظهر أن السياسة الأروبية مسرورة من نتيجة تظاهرها البحري في مسألة دولسينو حتى ظنت أنها تباشرها مرة أخرى أما اليونان التي كانت واثقة بكلام العظام فيمكنها أن تنتظر أيضًا بعض سنين فتتم مسألة تخطيط حدودها في يوم القيامة فهذا معنى كلام الدول العظام السياسي المرسل إلى وكلائهم في أثينا وهو أن على اليونان أن تصبر وهو ملخص النصائح الواردة من كل جهة إلى حكومتنا منذ مدة مديدة ولا ريب أننا نخرج عن طاعة هذه النصيحة لو تلقيناها قبل عقد لجنة برلين وحيث لم يبق لنا إلا شرط إضافي أو ثانوي في تلك العهدة فنضطر في آخر الأمر إلى الأهالي والصبر على ما أشارت علينا به الدول لكن قد فات الوقت لأننا نظمنا قوانا وصرفنا أموالنا فلم يبق إلا شيء يسير وسينفذ المقدور عن قريب بعصيان نصائح أحبابنا المخلصين فيمكن إذًا لأوربا أن تلبث مرتاحة فإن اليونان لا تطلب إسعافها بل تفعل ما ينبغي وهي قلقة فإنها إذا أعلنت الحرب على الدولة العليَّة تكون ألقت شرارة تتلف بها آخر مصدر من مصادرها المالية اهـ.

سفارة إيطاليا والباب العالي

ذكرت جريدة اسلامبول أن أهل قرية كالونيا هجموا منذ بعض أيام على زوارق الصيادين الطليانيين وجرحوا بعضهم فطلب عند ذلك قنصل متلين من كمال

بك حاكم تلك الجزيرة الترضية الرسمية فرفض الطلب فعرض الأمر إلى سفارته فبعث القونت قورتي سفير إيطاليا في الأستانة إلى وزارة رومية بالقضية فلم يكن منها إلا أنها أصدرت أمرًا إلى المدرعة المدعوة (رومه) بالذهاب إلى سيرا بدون مخابرة الباب العالي بشيء وقد وردت رسالة برقية بوصول تلك المدرعة إلى مينا سيرا لتلبث مؤقتًا تحت أمر سفير إيطاليا وإذا انتهت المدة التي عينها السفير للباب العالي بدون نوال تلك الترضية رست في متلين ويقال عن الأخبار المرسلة من وزارة رومية أن الترضية التي يطلبها السفير بلائحة قدمها إلى الباب العالي تشتمل على أربعة مواد

(الأول) أن يجازي المعتدون بما جنته أيدهم وفاقًا للنظام.

(الثاني) أن يعطي الصيادون الذين صاروا ضحية لهذا العمل تعويضًا عن خسائرهم بكل الوجوه.

(الثالث) أن تعطي الترضية للعلم الطلياني الذي أهين بهذا الحادث.

(الرابع) أن يعزل كمال بك حاكم متلين.

قال الوقت أن الباب العالي لم يجب إلى الآن على هذه المطالب ولا أحد يعلم ما عسى أن تكون نتائجها. وقال مكاتب الديبا لا ريب أن هذه المسألة تسوى بوجه حبي ويكفي وجود المدرعة الطليانية في المياه العثمانية لتسويتها على ما ذكر اهـ.

مسلمو الجبل الأسود

ورد من ستينه إلى القورسبوندنس بوليتيق أن عائلات المسلمين الذي كانوا هاجروا من دولسينو أخذوا يعودون إليها وفي نية أمير الجبل الأسود أن يمنح أهل دولسينو بعض تعاويض عما لحقهم من الخسائر والأضرار وأن مجلس الوزراء في ستينه مهتم الآن بالفحص، فيما ينبغي أن يجريه مع مسلمي دولسينو هل يعفيهم من الرسوم أو يساعدهم بالإمداد.

أوربا واللائحة الثمانية

أرسل مكاتب الديبا الخصوصي من فينا رسالة برقية حاصلها أن وزارة فينا ورد لها إعلان بأن المطالب المتعلقة باليونان المعينة في اللائحة العثمانية بتاريخ ٣ ت ١ ينبغي أن يوسع وتؤخر بما يمكن أوربا من حمل اليونان على مخابرة الدولة العلية بلا واسطة.

روسيا وتركمان تكه

ورد إلى الدالي نيوز رسالة برقية من جكزلر أن الروس كانوا عازمين على إعادة الحرب الشديدة في أواخر ت ٢ وقد جهزوا الآن كل أنواع الذخائر والمهام الحربية حتى يبلغ عدد الجيش نحو ١٦ ألفًا في تموز القادم ومن أخبار طهران أن عساكر الروس هجموا على قبائل التاكس وأوقعوا بهم شر إيقاع وأن التركمان قادمون من جوار مرو للأخذ بيدهم وفي قلوبهم ضغائن شديدة على الروس.

إنكلترة

قالت التيمس أن التظاهر البحري انتهى الآن (ولله الحمد) وإن كان ظهر من بعض الأخبار أن السفن ستجتمع مرة أخرى إذا أعلن إليها ومهما كان الأمر فإن التظاهر انتهى بمصادقة إنكلترة وطلبها ويوجد أيضًا أشياء كثيرة ينبغي تسويتها قبل انتهاء مسألة الشرق كإصلاح حدود اليونان وإدارة المالية العثمانية وغير ذلك من الأمور التي أعلنت أوربا وجوب تسويتها ولا يظن أن الدول تتداخل فيها بداهةً أو أن من مهام إنكلترة أن تنخرط مرة أخرى في سلك أمورها وإذا كانت بقية الدول تود تتميم إنهاء المشاكل فإن إنكلترا لا تتأخر لكنها لا تصنع إلا ما يصنعه سواها من الدول إذ لا مصلحة لها مخصوصة في الشرق والذي يحملها على السير في هذا المنهاج سرورها من نتيجة السياسة التي تتبعتها إلى الآن والتي كانت مسؤولة بها لو لم تتم النتيجة فإذا استمرت الآن على سياستها فعلًا فإن المسؤولية التي تتحملها تكون شرًا من الأولى فلا تقتحمها ما لم تعلم أنها باقتحامها إياها تحامي عن شرفها الوطني.

العثمانيون والألبانيون

في رسالة برقية من راغوزا أنه صدرت إعلانات من ستينه ثبت أن الحكومة العثمانية تجري بكل دقة وأمانة ما وعد به درويش باشا وبدري بك وأن سبعة عشر طابورًا من المتطوعة العثمانية قائمة على الحدة لمنع كل اعتداء من الألبانيين وتسهيل حلول الجبليين في بقية الأراضي الممنوحة لهم اهـ.

جزيرة اكريت

كنا ذكرنا قبلًا أن بسمارك يرى من اللازم ضم جزيرة اكريت إلى اليونان حسمًا للمشاكل الحالية وقد كان نقل هذا الخبر جرنال النورد المطبوع في بروكسل وأبان أنه أشار به منذ عقد المؤتمر وقد كذبت الآن القورسبوندنس بوليتيق المطبوعة في فينا هذا الخبر قط جزيرة اكريت على اليونان أو توسطت بينها وبين الباب العالي في أمرما. ويقال أنه على فرض عرضه يتعذر على اليونان قبوله.

مسألة دالي محمد

لا يخفى أن سفراء الدول العظام في الأستانة طلبوا من الباب إنفاذ الحكم على دالي محمد قاتل الجنرال كوماروف فلما بلغه ذلك اعتراه مرض عصبي اختل به دماغه فوضع في المستشفى للمعالجة ولما لم يصدق سفراء الدول بذلك عقد الأطباء جمعية عمومية لفحص أحواله فقرروا أنه مجنون وتشبثوا بمعالجته وقد فهمنا الآن من الأخبار الواردة من الأستانة أن جنونه في مزيد حتى حاول قتل نفسه.

أمانة الكلاب

ذكرت بعض جرائد أوربا أن حارس مقبرة مدينة سينارنتج شاهد كلبًا يحفر بعض القبور فاحتفر بمشاهدة الحارس له حفرة تزيد على قدم فطرده الحارس ودخل إلى محله فشاهد امرأة كان دفن زوجها في ذلك القبر منذ نحو أشهر وقد جاءت لتزين قبر زوجها بالرياحين والزهور فعاد الحارس معها فشاهد الكلب قد عاد إلى القبر واحتفره ثانيًا بكل نشاط حيث علم أنه المحل الذي أودعت به جثة صاحبه فكان يشتغل بكل جد ليخلص معلمه من السجن الذي تأمل حين حفره أنه سيراه.

الجبل الأسود

من حيث أن استبدال أرض غوسنة وبلاوه للجبل الأسود بدولسينو بموجب عهدة برلين قد أتى ببعض تلطيف لهذه العهدة فجرت المخابرات بين الدول لإضافة تنبيه على الهدنة ثم أنه فضلًا عن البند المتعلق بضم دولسينو إلى الجبل الأسود فإن تلك الإضافة ينبغي أن يسطر بها توسيع المادة ٢٩ من العهدة لتسوية حقوق الجبل الأسود البحرية على انتيفاري وخط الشطوط والاعتماد على ضابطة النمسا البحرية والصحية بموجب الشرط الذي اشترطته النمسا بمصادقتها على ترك دولسينو للجبل السود وستذكر في هذه الاضافة فقرة تتعلق بالضمانات التي وُعِدَ بها المسلمون الذي يصيرون بموجب التسوية من التبعة الجبلية اهـ.

اللائحة العثمانية

نشر التميس صورة اللائحة المرسلة من الباب العالي إلى وكلائه في الخارج وقال بخصوصها لا جرم أن هذه اللائحة تخضع المسألة اليونانية للدول وتكون أساسًا للمخابرات في ما قرره مؤتمر برلين ولا ريب أن الدول تتفق مع الباب العالي بما أراده من أن يرى تجهيزات اليونان متوقفة لكن لا يمكن ذلك ما دامت العثمانية لا ترضخ لليونان بما تجرأت على طلبه ومن جهة أخرى نقول أن اليونان تسر بارجاع المخابرات بدلًا من الحرب وإن كانت معتمدة على مساعدة أوربا فإن إنكلترة لا يهمها أن تبدأ بذلك بل يهم فرنسا التي بدأت به ولم تزل المسألة إلى الآن بيدها أما إكلترة فعازمة أن تعضد كل ما تشرع به أوربا لكنها لا تكون طليعتها وفي نيتها أن تتمسك بمطالب فرنسا بمؤتمر برلين التي ساعدتها عليها وقتئذ لكنها لا تجريها وحدها بدون أوربا وإذا ظنت فرنسا أن من الحسن العود إلى مطالبها أو يقترح سواها مما ترضى به اليونان فإنكلترة تتحد مع الدول وتستجلب رضا الباب العالي وقبل كل شيء ينبغي منع الحرب بين الدولة العلية واليونان فعلى كل أوربا أن تتبع هذه الغاية لا على إنكلترا وحدها أو سواها وحدها وأن الحرب بين العثمانيين واليونان يمكن منعها بإجراء أوربا الفعلي وهو الواسطة الفعالة وإذا قبلت فرنسا أن تعود إلى مقترحها منذ شهور بوزارة فرسينى فإن بقية الدول أكثر اعتمادًا الآن من ذي قبل لتسوية هذه المسألة وعلى الباب العالي أن يخشى من أحواله المالية أكثر من اقتراحات اليونان أو إلحاحات أوربا.

برزخ باناما وبرزخ السويس

أصدرت المطبعة الوطنية في فرنسا نشرة على معرض سنة ١٨٧٨ بقلم الشهير موسيو جول سيمون الذي كان رئيسًا للجمعية المختلطة التي عقدت في تلك الأيام وقد ذكر في فصلي تلك النشرة الأولين تاريخ المعارض الوطنية والمختلطة التي جرب منذ سنة ١٧٩٨ إلى سنة ١٨٦٧ وقال من جملة الفصل الثاني أن العلم نافع في جميع أعمال البشر وهو مما لا جدال فيه حيث شوهد نفعه في كل زمان ولاسيما في أيامنا هذه وقد علمنا بواسطته جميع العالم تقريبًا حيث زاد سياحنا على الجغرافية زيادة واسعة في قارة آسيا وأفريقيا وأمريكا فبينت اكتشافاتهم مع عظم اعتبارها ضرورة العلم لزيادة الاكتشافات وتسهيل الوسائل ولا غاية لأكثر السياح المخاطرين بأرواحهم في أماكن مجهولة والمتحملين مشاقًا لا تحد إلا خدمة المعارف فهم يفيدون ويستفيدون ويكتشفون ويصنعون المبرات لأنهم يهذبون البرابرة ويسهلون فتح المخارج لتجارتنا ويكتشفون لصناعتنا أشجارًا ونباتات جديدة وأجناس حيوانات لم نكن نعلمها ومعادن حديد وفحمًا حجريًا وغير ذلك فهم أول من أقام منارًا للطرق التي يشيدها النوع الإنساني لتقرب صلات جميع أعضاء عائلته فإذا صادفوا حائلًا

ما أزالوه بواسطة الآليات والأدوات فلا يعوقهم فتح أصعب المضايق كبرزخ السويس فإن العلم ينبئهم بالشيء قبل وقوعه فيبين لهم كيف تكون التسوية بين البحرين متى زالت الموانع فيهديهم الصراط القويم فإذا قرروا أن فتح ذلك الطريف مفيد فتح وقد كان في العالم برزخان هما أصل أضرار شتى تحملناها في أجيال كثيرة وهما برزخ السويس وبرزخ باناما فليتصور برزخ أغلق البحر المتوسط إلى جبل طارق فصيره بحيرة مثلًا فهل يصبر عليه فلا جرم كان الصبر كثيرًا على برزخ السويس فشقه أخيرًا موسيو دوليسبس حتى أصبحت أفريقيا جزيرة عظيمة وفي عزمه الآن أن يفصل أمريكا فيجعلها جزيرتين بواسطة شق برزخ باناما ولا ريب أن فتح ذنيك البرزخين يقرب جميع أنواع التمدن فهما كالجند إذا أخذ يتجمع وقد صغر العالم بواسطة سرعة تقربه هكذا.

مصر

إن ما آلت إليه أحوال هذه البلاد الآن يسر كل محب لما فيه من النفع العام فإن حضرة خديويها لم يألوا جهدًا فيما فيه خيرها ونجاحها حتى تمكن من تغيير هيأتها المالية والنظامية معًا بمساعدة وزيره الغيور حضرة رياض باشا تغييرًا عظيمًا ففاضت ينابيع الثروة في القطر المصري وزاد دخل البلاد بما صلح لاستهلاك رأس مال دينها لأن النجاح في جميع الأمور يقوي العزائم ويشددهم الرجال على السعي والجد في سبيل الإصلاح ومنفعة الوطن ولا يخفي أن تاريخ الأمم لم يذكر أبدًا أعمالًا أعظم جرى في البلاد المصرية بمدة لا تكفي لترميم ما كان انهدم من نظاماتها مما يقضي بالعجب العجيب ويبين للإنسان الغربي أن الشرقي من أحرص الناس على ترقية أسباب المنافع ولا دافع له عن اقتباس العلوم والاختراعات إلا قلة ذات يده وافتقاره إلى المعدات اللازمة لذلك فإذا سهلت له تبين الفرق بين ذينك الإنسانين ولا عجب إذا سمعنا بعد حين أن الأحوال المصرية مطلقًا على غاية ما يرام بحيث تصبح هذه البلاد طليعة للإصلاحات في الشرق وعنوانًا للتقدم والنجاح في جميع الممالك الإسلامية ولقد كانت مديرية مصر الشرقية تئن من أثقال الظلمة والسلبة وأصحاب أطيانها ينوحون على أحوالهم وما دهمهم من نوائب الزمن بحيث لا تسقى أطيان الفقير منهم إلا بدموعه وعرق وجهه فتساوت الآن بالري تلك الأراضي الزراعية فلم يحرم الفقير من نفع السقيا واستفادة غناه منها أما القضايا التي كانت بمراكز الشرقية والدعاوي الكثيرة بين السكان وأهل النفوذ فقد اتخذت الآن واستولى ذو الحق على حقه ولا سيما الأمور الميرية والحقوق الدولية التي كان المأمورون يسلبونها غنيمة باردة وهذه القضايا وما شاكلها في بقية البلاد المصرية قد أفاضت على الخزينة معين الثروة والغنى أما إصلاحات النافعة فقد ازدادت أيضًا في البلاد المصرية زيادة عظيمة حيث جرى ضبطها بدون أن يفلت من دخلها درهم واحد وهكذا بقية المواد الغصلاحية والإدارية مما يدل على أن أبناء الشرق جديرون بإصلاح شؤونهم إذا حمي عليهم وطيس المحاكمة.

تأثير السهر في البشر

خلق النهار للعمل والليل للراحة ولكن من الناس من لا يعبأ براحة جسده إما طبعًا بزيادة الاكتساب من العمال أو حرصًا على الإنهماك بالملاهي أو لغير ذلك من الأسباب فلا يلبث أن يقع في مرضٍ يضطرهُ إلى ترك العمل واجتناب الملاهي والسمرات فضلًا عن الخسائر المالية التي يتكبدها أجرة للأطباء وثمنًا للعلاجات. وقد يزيد حرص البعض على السهر اتباعًا لقول القائل ومن طلب العلى سهر الليالي حتى إذا بادرهم النعاس أبدروه بالمنبهات كالشاي والتبغ وما أشبه فيسهرون ساعة ليخسروا ساعات. ولكن مهما كانت خسارة هؤلاء فإنها طفيفة بالنسبة إلى خسارة الذين يحيون لياليهم بالملاهي والألعاب الباطلة كلعب الورق والطاولة وما أشبه فإن من شأن هذه الألعاب أن تلهي اللاعبين بها حتى لا يشعروا إلا وقد مضت حصة كبيرة من الوقت. بل يصبحون لاعبين وهم لا يدرون فيقضون نهارهم يتثاءبون ويتمطون وإذا تركوا اللعب قبل الصباح وناموا شيئًا من الليل لا يرتاحون في نومهم لما يأخذهم من التفكير في الألعاب التي تركوها بل قد يشغلهم التفكير بها نيامًا كما شغلهم قيامًا فيتقلبون على فراش الأرق والكدر. هذا فضلًا عن أن الأنوار المستخدمة ليلًا لا بد من أن تضر بالبصر وشاهد ذلك قريب فإن أكثر طلبة العلم في بلادنا أمست أبصارهم حاسرة وصاروا مضطرين إلى لبس العوينات وهم في شرخ الشباب.

ومن جملة أضرار السهر أن الإنسان إذا سهر طويلًا جاع غالبًا ثم إذا أكل ونام لم يسلم من سوء الهضم ومن الأحلام المريعة التي تبدل راحة المنام بالتعب. والسهر الطويل يجعل الإنسان جبانًا عديم الحماسة منهوك القوى وقد يبليه بالجنون والضجر والصداع والهزال. والإغماء الذي يصيب بعض النساء ينتج أحيانًا من كثرة السهر. ومن شاء الجري بموجب قوانين الصحة فعليه بحفظ القواعد الآتية وهي

أولًا على النساء أن ينمن أكثر من الرجال ولو قليلًا والمرضعات منهن يحتجن نوم أكثر.

ثانيًا- الإنسان يحتاج أن ينام في الصيف أكثر مما في الشتاء.

ثالثًا- لا يجوز النوم عقيب الأكل ولا بد من تأخيره عن الأكل ولو ساعة أو ساعتين. وأصحاب الأعمال العقلية محتاجون إلى النوم أكثر من غيرهم.

رابعًا- نوم سبع ساعات أو ثمانٍ يكفي الإنسان بوجه الإجمال على أن الأطفال يحتاجون أكثر من ذلك كثيرًا والشيوخ ربما اكتفوا بأقل.

(شاهين مكاريوس)

ترجمة

أصول المحاكمات الجزائية الموقت إلى العربية ثمنه ثلاث فرنكات.

ترجمة

أصول المحاكمات الحقوقية الموقت إلى العربية ثمنه فرنكان

ترجمة

تعليمات البلدية المقرر في مجلس المبعوثان ثمنه نصف فرنك

إعلان

من جانب متصرفية بيروت بحروفه

ورد تحريرات عليه من جانب الولاية الجليلة رقم ١٧ محرّم سنة ٩٨ نومر و٨٨٥ مبنية عن ورود تحريرات علية من نظارة الداخلية الجليلة تتضمن بأن أصحاب امتياز الغزتات التي تطبع في بيروت أحيانًا. عمال يطبعوا كتب ورسائل ما لم يصير استحصال رخصة من نظارة المعارف الجليلة وأن يصير إجراء التنبيهات القطعية إلى أصحاب امتيازات الغزتات المذكورة بأنه مقرر إجراء المجازات النظامية بحق من يتصدى بعد الآن لنشر مقالات مضرة بناءً عليه ولأجل أن يكون معلوم ذلك صار تحرير ونشر هذا الاعلان في ٢٧ محرّم سنة ٨٧ وفي ١٧ كانون أول سنة ٩٦

(عبدالقادر قباني)